

## الأفعال

ومما ترى في هذا الكتاب أن العجمية العتيقة وإن بعدت عن العربية فإن أصول كلماتها لا تخلو عن شيء من التقارب والتوافق نحو كلمة ( تيغ ) بمعنى السيف عند الأعاجم وأنت خير أن السيف لم يشهروه إلا للقتل والهلاك ولم يغب هذا المعنى عن العربية حيث قالوا ( تغى الإنسان ) أي هلك و ( تاغ تيغا ) هلك و ( تاغ الشيء وأتاغه ) أهلكه وإذا اتضح أن معظم مواد لغتهم عن العربية نحو ( ليلى ) ليل و ( ناهر ) للنهار و ( توبا ) للفتاح و ( بيل ) للبئر و ( زرى ) للزرع و ( مرغ ) أو ( مرك ) للمرج و ( طليدن ) من الطلب و ( فهميدن ) من الفهم و ( خراشيدن ) من الخراش وغير ذلك مما يدعو إلى كتاب كبير إذن لا يعزب عنك أن العجمية عالية على العربية .

وترى أيضا أن الكتابة كانت فاشية بينهم في أول عصور جاهليتهم حينما كانوا يدونون اللغة ويهذبونها وكان خطهم فارغا عن الأشكال والأعجام والتنقيط فكتبوا ( المصممة ) مثلا وقرؤها تارة بالصاد المهملة وأخرى بالصاد المعجمة فعبروا عنهما بلغتين مع الاتفاق في أصل المعنى والاختلاف فيما يتفرغ عنه وهذا الباب يحتاج إلى إسهاب لعلنا يحدث بعد ذلك أمرا